

اهتم علماء السياسة بدراسة القوى السياسية وتوجهاتها نحو السلطة وأساليب عملها المختلفة لتحقيق الأمن والاستقرار، أكثر من اهتمامهم بتصرفات الحكومة وكيفية ممارستها للسلطة. كما اهتموا أكثر بمعرفة لعوامل التي تساعد على تقوية السلطة (الحكومة) والمحافظة على، استقرارها من اهتمامهم لكيفية ممارسة الحكومة لسلطاتها. بعبارة مبسطة اتجه اهتمام علماء السياسة إلى دراسة وتحليل الآلية السلطة ووظائفها أكثر من اهتمامهم بمعرفة غاية السلطة . وأهدافها كذلك اهتم علماء السياسة بدراسة وتحليل العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية للأفراد التي يكون فيها الفرد أكثر استعدادا للاستجابة لحوافز سياسية أو غير سياسية، كما اهتموا بدراسة وتحليل الوضع الاجتماعي المناسب الذي يخضع فيه الفرد لسلوكيات محددة له بواسطة الثقافة السياسية والحضارة الاجتماعية السائدتين في المجتمع، وذلك لمعرفة طرق ووسائل الاتصال السياسي المعمول بها في المجتمع. أخيراً اهتم علماء السياسة بمعرفة الوظيفة التي يمكن أن تقوم بها وتؤديها الجماعات الإنسانية في المجتمع تجاه، الفرد والمجتمع السياسي، وما يتوجب أن يؤديه الفرد من دور عبر مجموعة من المواقف والسلوكيات التي حددها له المجتمع، وبالتالي وشرعياً طبيعياً مسلكياً يتبردوراً يتطابق مع الوضع الاجتماعي السائد نتطرق في المبحث الأول لأنظمة الحكم التاريخية في التاريخ الإسلامي، ثم ننتقل بعدها لتطبيق النظريات السابقة على النظام السياسي في المملكة العربية السعودية.